واحة القراءات العشر

التعريف بالناظم

الامام شمس الدينع محمد بن الجزرى

دمشقي المولد ، شافعي المذهب

ولد سنة **751** هـ وتوفى عام **833** هـ

ولد فى جزيرة ابن عمر أو عمران فى الموصل بالعراق على نهر دجلة

واسمه الجزري نسبة إلى الجزيرة هاجر إلى مصر وتعلم بها القرآن على يد الشيخ ابن السمار ثم رجع إلى الشام ليتولى القضاء وكنيته أبو الخير وحقق الشاطبية ونبه على الأوجه الزائدة

ثم هاجر إلى الشام عام **769**هـ وترك مصر لأن المماليك صادروا ماله ثم من الشام هاجر لما وراء النهر ثم إلى شيراز ثم إلى عنيزة ونظم بها هذه

القصيدة المباركة ثم إلى مكة وبها كتب طيبة النشر ثم إلى المدينة ثم إلى شيراز وبها مات ودفن وفى كل مدينة أقرأ بالقراءات العشر التى زادها الشاطبي على كتاب التيسير ونص على بعض الأوجه غير الصحيحة بالشاطبيه ثم كتب تحبير التيسير للقراءات الثلاث الزائدة عن السبعة المتواترة ، وأصل الدرة كتاب تحبير التيسير كما أن أصل الشاطبية كتاب التيسير لأبى عمرو الدانى فرحم الله الإمام ونفع بما قدم

واحة القراءات العشر

قل الحمد لله الذى وحده علا ومجده وأسأل الله عونه وتوسلا
وصل على خير الانام محمد وسلم وال والصحاب ومن تلا

القصيده من البحر الطويل كالشاطبيه ، فبدأ الناظم بحمد الله ثم ثنى بالصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم واله ثم الصلاة على الصحابه رضوان الله عليهم

وبعد فخذ نظمى حروف ثلاثة تتم بها العشر قراءات وانقلا

وبعد: فاصله ، وخذ: فعل امر بمعنى إقرأ ، نظمى: شعرى وهى القصيده المعنيه
الحروف: القراءات فيقال حرف نافع وحرف حمزه ، ثلاثة : اى القراء الثلاثة
تتم : اشاره إلى أن هذه القصيدة مرجعها الشاطبية لأنها تتميم للسبعة حتى تصير عشر قراءات ، وانقلا: اى تتبع هذا العلم نقلا

كما هو في تحبيرِ تيسيرِ سبعِها فاسْأل ربِّي أن يمُنَّ فتكْمُلا

أى مرجع هذه القصيدة هو كتاب الامام الجزرى تحبير التيسير
تحبير تيسير سبعها : إشارة إلى الشاطبية والقراءات السبعة وأن هذة متتمة لها ، ودعا ربه عز وجل أن يمن عليه حتى يكملها

أسماء القراء الثلاثة ورواتهم

- أبوجعفرعنه ابن وردان ناقل كذاك ابن جماز سليمان ذوالعلا
- ويعقوب قل عنه رويس وروحهم وإسحاق مع إدريس عن خلفٍ تلا
- لثانٍ أبو عمروٍ والأوَّلُ نافعٌ وثالثُهُم عنْ أَصْلِهِ قد تأصَّلا

الثامن/ الاول = أبو جعفر هو يزيد بن القعقاع وهو من كبار التابعين وقرأ على الصحابه مباشرة فقرأعلى ابن عباس وابو هريرة ومسحت على رأسه ام المؤمنين ام سلمه ودعت له بالبركه وقدمه ابن عمر ليصلى بالناس بالكعبه وكان امام المدينه فى عهد التابعين وصلى بالناس 70 عام وهو شيخ نافع وعنه نقل فلماذا تأخر؟؟
بسبب تأخر عهد الانتخاب للامام محمد بن مجاهد فانتخب من كل مصر أمهر من كان فى هذا المصر فقدم نافع من اهل المدينه على ابو جعفر مع ملاحظة ان كلا من عند الله فلا نقدم هذا على ذاك
والراوى الاول له : ابن وردان واسمه عيسي والراوى الثانى : ابن جماز واسمه سليمان

ويعقوب قل عنه رويس وروحهم وإسحاق مع إدريس عن خلفٍ تلا
لثانٍ أبو عمروٍ والأَوَّلُ نافعٌ وثالثُهُم عنْ أَصْلِهِ قد تأصَّلا

التاسع/ الثانى : يعقوب وهو تلميذ ابو عمرو وكانت قرائته

فى السبعة بدلا من الكسائى ولكن رفعه ابن مجاهد من السبعة وعلل ذلك بأن قراءة يعقوب غير موافقة لخط المصحف فى كثير من المواضع والإمام الدانى أقر له كتاب وسماه مفردات يعقوب ومخالفة للرسم مثل اضافة هاء السكت "عليهنه" وياءات الاضافه مثل "والليل اذا يسري" وقفا ووصلا كيف يخالف الرسم العثمانى وهو متواتر؟؟

وبعض الناس قالوان رفع محمد بن مجاهد ليعقوب من السبعة ووضع مكانه الكسائى لأسباب سياسية لان الكسائى كان معلم أولاد المأمون ولذلك قدم الكسائى والله اعلم ، ويقرأ بقراءة يعقوب فى دمشق والعراق دون ان يتكلم فيه أحد

وأول رواته : رويس والثانى : روح ابن عبد المؤم

العاشر/ الثالث : خلف البزار او خلف العاشر

وهو نفسه راوى حمزة ، رواة الإمام خلف البزار :

الراوي الأول : إسحاق ، أبو يعقوب بن إبراهيم بن عثمان الوراق

الراوي الثاني : إدريس ، أبو الحسن بن عبد الكريم البغدادي الحداد

تفريغ أبو محمد

واحة القراءات العشر

أصول القراء الثلاثة

ورَمْزُهُم ثُمَّ الرُّواةُ كأصْلِهِم فإنْ خَالفُوا أَذْكُرْ وَإلَّا فَأهْمِلاَ

✨ لكل واحد من القراء الثلاثه أصل من الشاطبية وهذه اشارة ثالثة لتتبعه الشاطبية

1. جعل نافع مرجع لأبى جعفر نافع --<< أبج
2. جعل أبو عمرو مرجع ليعقوب أبو عمرو --<< حطي
3. جعل حمزة مرجع لخلف العاشر حمزة --<< فضق

اذا خالف الإمام أصله فى الشاطبية فيذكره وينص عليه وإن وافقه أصله فى الشاطبية فيتركه لموافقته أصله وهناك مواضع لم يهملها ابن الجزرى بل نص عليها نصا رغم موافقتها للشاطبية نحو قوله : وقبل ساكن اتبعن حز غيره كأصله تلا = عليهم القتال

وَإنْ كِلْمةً أَطْلَقْتُ فَالشُّهْرَةَ اعْتَمِدْ كذلكَ تعْريفًا وتنْكيرًا اسْجُلا

اذا أطلق ولم يقيد فإنه يريد جميع المواضع اعتمادا على الشهرة نلاحظ أن الشاطبى كان ينص نصا على كل شئ وإذا أراد الإطلاق جاء بلفظ من ألفاظه {جميعا-حيث أتى} لكن هنا يعتمد على الشهرة عند القراء فتارة يورد الكلمة مطلقة ويريد بهاالتذكير أو الغيبة فلا يقيد ويستغني باللفظ عن القيد ويعتمد على الشهرة وقد

يأتى بالكلمة منكرة وهو يقصد جميع مواضعها المنكرة والمعرفة والعكس مثال:-
(والصراط فاسجلا) فهو يريد لفظ الصراط حيث وقع وهذا من المؤاخذات على القصيدة

واحة القراءات العشر

باب البسملة وأم القرآن

وبسمل بين السورتين أئمة ومالك حز فز والصراط فـ أسجلا

لم يبدأ بالاستعاذه لأن القراء الثلاثه موافقون لأصولهم فيها ، وهو على شرطه إذا وافق القارئ أصله في مسألة أهملها

✨وقرأ ابو جعفر ✨

بالبسمله بين السورتين قولا واحدا فخالف أصله من رواية ورش بوجهى الوصل والسكت (ورش له ثلاثة أوجه البسمله الوصل – السكت وقالون له البسمله قولا واحدا)

✨سكت عن يعقوب وخلف ✨

فى البسمله فعلم أنهم موافقون لأصولهم فى البسملة

فيعقوب له الثلاثة البسملة والوصل والسكت وخلف بالوصل قولا واحدا

سورة ام القران

مالك قرأ بالمد كل من : حز = يعقوب فز= خلف ،، وخالفوا أصولهم أبو عمرو وحمزة

وقرأ أبو جعفر كأصله لأنه لم ينص عليه = ملك وأطلق هنا اعتمادا على الشهرة

وهذا مما استغنى فيه باللفظ عن القيد،

وبالسين طب واكسر عليهم اليهم لديهم فتى والضم فى الهاء حُللا

✨قرأ خلف العاشر:كل صراط الصراط معرفة او منكرة بالصاد الخالصه مخالفا لأصله وهو خلف عن حمزة بعدم الاشمام فى كل القران ومخالف لخلاد فى الموضع الأول من الفاتحة

✨قرأ رويس عن يعقوب كل صراط الصراط بالسين الخالصه كرواية قنبل مخالفا اصله من قراءة ابو عمرو بالصاد الخالصة ✨ وقرأ الباقون بالصاد الخالصه وقال صراط وهو يقصد المعرفه كذلك اعتمادا على الشهرة

واحة القراءات العشر

(٦) وبالسين طب واكسر عليهم اليهم لديهم فتى والضم فى الهاء حُللا

عن الياء إن تسكن سوى الفرد واضمم ان تزل طاب إلا من يولهم فلا

✨ قرأ خلف العاشر ✨

بكسر هاء الضمير فى عليهم لديهم إليهم إذا أتى بعدها متحرك مخالفا لأصله وهو حمزة

لأن إذا أتى بعدها ساكن له حكم اخر سينص عليه

✨ قرأ يعقوب ✨

هاء الضمير بالضم اذا كان قبلها ياء ساكنه لكل من جمع المذكر وجمع المؤنث والمثنى

مثل / عليهُم – لديهُم – صياصيهُم – بجنتيهُم – إليهُم – عليهمُا – فيهُما – عليهُن – فيهُن

واحذر يمدهم – منهم – أرجلهم – سوءاتهم – منها لهما

فهو كالجماعه اذا ضموا ضم واذا كسروا كسر ،

✨ وقوله ان تسكن ✨

احترازا من الياء المتحركه نحو أيهم – نؤتيهم – أمانيهم – أيديهم فهو كالجماعه

{واضمم ان تزل طابا الا من يولهم فلا}

انفرد رويس المشار إليه بالطاء من (طاب) بضم هاء الضمير فى خمسة عشر موضعا حذفت

فيه الياء أما للجزم او البناء او الامر

(فئاتهم ، يأتهم ، تأتهم ، يخزهم ، يكفهم ، فاستفتهم وقهم ، يغنهم ، يولهم)

واحة القراءات العشر

ميم الجمع

وصل ضم ميم الجمع أصل وقبل ساكن أتبعا حز غيره أصله تلا

✨قرأ ابو جعفر : بضم ميم الجمع إذا أتى بعدها متحرك حيث وردت فخالف أصله من أحد طريقى قالون ومخالفا لورش فيما سوى همزة القطع

💥اذا اتى بعدها ساكن : مثال عليهم القتال ، بهم الأسباب

✨يعقوب :

إذا أتى قبل هاء الضمير ياء ساكنة فإن يعقوب يضم الهاء والميم كحمزه والكسائى فخالف أصله من قراءة أبو عمرو الذى يكسر الهاء والميم مثال عليهم القتال

واذا كان قبل الهاء كسر أصلى فإن يعقوب يكسر الهاء والميم كأصله مثال بهم الأسباب

✨قرأ ابو جعفر وخلف العاشر كأصولهم بكسر الهاء وضم الميم

باب الإدغام الكبير

وبا الصاحب أدغم حط وأنساب طب نسبحك نذكرك إنك جعل خلف ذا ولا

بنحل قبل مع أنه النجم مع ذهب كتاب بأيديهم وبالحق أولا

بدأ بادغام المتماثلين من كلمتين

اشار الإمام الى أن يعقوب أدغم موضع النساء الصاحب بالجنب ولذلك خالف أصله من رواية الدورى لأنه لا يدغم شئ ومن رواية السوسي لانه اقتصر على ادغام هذا الموضع دون الباقى

ادغم رويس منفردا الكلمات الاربع: فلا أنساب بينهم ،نسبحك كثيرا ، نذكرك كثيرا ، إنك كنت

قال الابيارى ان الموضع الاول تدغم مع المد المشبع فقط ولذلك اختلف عن السوسي فأن السوسي يدغم مع الثلاثه وخالف رويس اصله من رواية السوسي

وأدغم رويس الكلمات الاتيه بخلف وليس هنالك وجه مقدم فى هذا الخلاف :

وأطلق (جعل) في سورة النحل وهى ثمانية مواضع ، (لاقبل لهم) النمل ، (وأنه هو أضحك ، وأنه هو أمات ، وأنه هو أغنى ، وأنه هو رب الشعرى) النجم ، (لذهب بسمعهم) البقرة ،(الكتاب بأيديهم ،الكتاب بالحق) بالبقرة

واحة القراءات العشر

هاء الكناية (٨)

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ ✨ وَنُؤْتِهِ فَأَلْقِهْ (آ)لَ وَالْقَصْرُ (حـُ)مِّلا

** قرأ مرموز ألف آل أو جعفر بإسكان الهاء في الخمسة ألفاظ وهى :

١) يؤده إليك (موضعين بآل عمران)

* ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك
*ومنهم من إن تامنه بدينار لا يؤده إليك ،مع ملاحظة ابدال الهمز واو

٢) نوله : نوله ما تولى ونصله جهنم – النساء
٣) نؤته : (ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها)موضعان بآل عمران
٤) وألقه : (ألقه إليهم) بالنمل

**(والقصر حملا) أي قرأ يعقوب بالقصر فى الكلمات الخمسة وهو(الاختلاس)

وَيَتَّقِهِ (جـُ)دْ (حُـ)زْ وَسَكِّنْ (بـ)ـهِ

* روى مرموز(جيم) (جد)وقرأ مرموز (حا) (حز) وهو ابن جماز ويعقوب بالاختلاس في موضع النور " ثم قال وسكن (به) أي روى مرموز (با) (به) ، وهو ابن وردان بإسكان الهاء من ويتقه ،

* وقال الضباع فى الروض النضير تبعا للمتولى بتحقيق جميع نسخ الدره ، بان ابن جماز له ﴿وجهان الصلة والقصر﴾

وَيَرْضَهُ(جَـ)ا وَقَصْرُ (حَـ)مْ وَالإِشْبَاعُ بُجِّلاَ ✨وان تشكروا يرضه لكم✨

* قرأ ابن جماز المرموز له بالجيم من (جا) هذا الموضع بإسكان الهاء من (يرضه)
* قرأ يعقوب المرموز له (بالحاء) من (حم) بكماله بالقصر(الاختلاس) قولا واحدا
* قرأ ابن وردان المرموز له (بالجيم) من (بجلا) بإشباع ضمة الهاء من (ويرضه)

واحة القراءات العشر

ويأْتِهْ (أَ)تى (يـ)سْرُ وبالقصرِ (طُ)فْ

(ويأته) بطه

قرأ مرموز ألف أتى = ابو جعفر و ياء يسر = روح

بإشباع هاء (ومن يأته مؤمنا) بطه وعلم ذلك من عطفه على الإشباع

وقرأالمرموز له بالطاء من (طف) وهو رويس بالقصر (الاختلاس)

وأَرْجِهِ (بـ)نْ وأَشْبِعْ (جـُ)دْ وفي الْكُلِّ (فَ)انْقِلا

اللفظ القرآنى هو (أرجه) موضعى الأعراف والشعراء

قرأ المرموز له بالباء من (بن) وهو ابن وردان

بقصر هاء (أرجه) (موضعى الاعراف الشعراء)

وقرأ ابن جماز المرموز له بالفاء من (فانقلا) بالصله الكامله

وَفِي يَدِهِ اقْصُرْ (طُ)لْ

اللفظ القرأنى هنا هو (يده) في القرآن كله وعلم ذلك من إطلاقه

(يده عقدة النكاح ، بيده فشربوامنه) البقرة (بيده ملكوت كل شئ) المؤمنين ويس

قرأ رويس المواضع كلها (بالقصر)

و (بـِ)نْ تـُرْزَقانهِ

قرأ ابن وردان المرموز له بالباء من (بن) (طعام ترزقانه بيوسف) بالقصر والباقون بالصله

وها أهْلِهِ قبلَ امْكُثوا الكَسْرُ (فُ)ـصِّلاَ

قرأ المرموز له بالفاء من فصلا وهو خلف بكسر الهاء من (لأهله امكثوا) (بطه القصص)

واحة القراءات العشر

✨المد والقصر✨

(١٠)

ومدُهم وَسِّطْ ومَا انفصلْ اقْصُرَنْ (أ)لا (حـ)ـز وبعْدَ الهمزِ واللِّينِ أُصِّلاَ

المد المتصل :-

قرأ الثلاثة بمد المتصل مدًا متوسطا فخالف أبو جعفر والعاشر أصولهم حيث أن ورشا وحمزة يقرءا بالاشباع

المد المنفصل :-

وقرأ أبو جعفر المرموز له بالألف من (أ) لا ويعقوب المرموز له بالحاء من (حز) بقصر المنفصل فتعين لخلف التوسط وهناك وجه اخر لادريس عند السكت وهو اشباع المنفصل وتوسط المتصل من طريق المبهج والعمل على التوسط المنفصل والمتصل

مد اللين المهموز:-

قرأ أبو جعفر بالقصر مخالفا أصله من رواية ورش فترك وجهى التوسط والاشباع

✨الهمزتين من كلمة✨

لثانِيهِما حَقِّقْ (يَـ)ـمِينًا وَسَهِّلَنْ بِمَدٍّ (أ)تى والقصْرُ فى البابِ (حُ)ـلِّلَا

روح :- أمر الامام بتحقيق الهمزه الثانيه لمرموز الياء من يمينا = روح وبذلك خالف روح أصله

حيث أن أبا عمرو يسهل مع الادخال فى الانواع الثلاثه ما عدا المضمومه بالادخال وعدمه ظاهر النص أن روح يقرأ بتحقيق الهمزه الثانيه فى القاعده العامه وهو يحققها فى كلمتين ءامنتم وأئمه

قرأ ابو جعفر بالتسهيل والادخال فى الانواع الثلاثه كلها

يعقوب أمر بقصر الالف المديه بلا ادخال ليعقوب بتمامه فنتج من ذلك أن

✨رويس : يقرأ بالتسهيل بلا ادخال وأن

✨روح : يقرأ بالتحقيق بلا إدخال

خلف العاشر وسكت الامام عن خلف العاشر فوافق أصله وهو القراءة بهمزتين محققتين بلاادخال

واحة القراءات العشر

✨باب الهمزتين من كلمة✨ (١١)

أَامنتم اخْبِرْ (ط)ب أَإِنَّك لأنت (أ)د

ءَإِنْ كانَ (ف)دْ وَسْأَلْ مَعَ اذْهَبْتُمْ إِذْ حَلَا

✨ رويس ✨

قرأ رويس المشار له بحرف (الطا) من (طب) فى موضع (ءءامنتم) في طه والاعراف والشعراء بحذف همزة الاستفهام وإثبات همزة واحدة علي الخبر(ءامنتم)

✨ أبو جعفر ✨

قرأ أبو جعفر المشار له بحرف الألف من (أد) موضع يوسف (أَإِنك لأنت) بهمزة واحدة كابن كثير(إنك) ، وقد قيد الناظم موضع يوسف فقط بكلمة (لأنت) ليخرج نظائره

✨خلف العاشر ✨

قرأ خلف العاشر المرموز له بالفاء من (فد) موضع سورة نون (أأن كان) بهمزة واحدة على الخبر (أن) عطفا على رويس وأبو جعفر في الموضعين السابقين فخالف العاشر أصله حمزة في هذا الموضع

✨ أبو جعفر ✨ ويعقوب ✨

قرأ المشار اليه بالألف من (إذ) والحا من (حلا) وهما أبو جعفر ويعقوب (أأذهبتم طيباتكم) بهمزتين علي الاستفهام وهما على قاعدتهما
، فأبو جعفر له التسهل مع الادخال ، ورويس له التسهيل بلا ادخال وروح له التحقيق بلا ادخال
وقرأ خلف العاشر كأصله بهمزة واحدة على الخبر

واحة القراءات العشر

الاستفهام المتكرر

وَأَخْبَرَ في الأُولى إن تكرَّرَ (إ)ذًا سِوَى إذا وَقَعَتْ مَعَ أَوَّلِ الذَّبْحِ فَاسْأَلا

- يبين الناظم هنا ماتكرر استفهامه في آية واحدة وعددهم (11) ءايه اجتمع فيها استفهامان والقاعده العامه فى الشاطبيه ان نافع والكسائى يستفهم فى الاولى والاخبار فى الثانى الا ما استثنى ولابن عامر الاخبار في الأول والاستفهام في الثانى

- عند الشاطبي الاستفهام المكرر مؤجل للفرش بينما جاء به ابن الجزرى فى الاصول والقاعده العامه لابى جعفر

- ان يقرأ بالاخبار فى الاولى والاستفهام فى الثانيه وهو على أصله من الادخال والتسهيل فخالف ابو جعفر أصله نافع مثال : {وان تعجب فعجب قولهم ءاذا كنا ترابا إنا لفى خلق جديد} الرعد

مستثنيات أبو جعفر:

1- الواقعه ءاذا كنا ترابا وعظاما ءانا لمبعثون" يستفهم فى الاولى ويخبر فى الثانيه

2- الصافات أول الذبح "ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون " فيقرأ بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانيه وهو على أصله من التسهيل والادخال وقوله اول الذبح يخرج الثانى " ءانا لمبعوثون " فهو على أصله فيه

وفى الثانى أخبر (حـ)ط سوى العنكبِ اعكسنْ وفى النَّملِ الإسْتِفهامِ (حـ)مْ فيهما كِلا

يعقوب الأصل عند أبى عمرو هو الاستفهام فى كلا الموضعين وقرأ يعقوب فى الاستفهام المكرر بالاخبار فى الثانى من الاستفهام وهو على اصله من الاستفهام الاول فيدخل الف الفصل ويسهل ورويس فى موضع الاستفهام بالتسهيل بلا ادخال وروح بالتحقيق بلا ادخال

مستثنيات يعقوب:

1- العنكبوت : يخبر فى الاستفهام الاول يستفهم فى الثانى ويقرأ رويس بالتسهيل بلا ادخال كالثانيه ويقرا روح بالتحقيق فى الثانيه

2- النمل : قرأ يعقوب بالاستفهام فى كلا الاستفهامين

مسأله :الان خالف ابن الجزرى أصل من أصوله وان خالف فاذكر والا فأهملا وذلك ان ابن الجزرى أطلق فى البدايه فيعقوب فى موضع النمل يقرأ كأصله ابى عمرو فلماذا ذكره ابن الجزرى فخالف لما اشترطه على نفسه والاجابه ان ابن الجزرى اطلق فى البدايه بأن يعقوب يقرأ بالاخبار فى الثانى فى كل المواضع فكان لزاماعليه أن يوضح ان موضع النمل ليس داخل فى الاطلاق

واحة القراءات العشر

{ الهمزتان من كلمتين } (١٣)

وحالَ اتفاقٍ سهِّل الثَّانى إِذْ طَرَا وحَقَّقَهُمَا كالإِخْتِلافِ يَعِي وِلاَ

{ الهمزتين المتفقتين في الحركة }

أبي جعفر ورويس

أمر بتسهيل الهمزة الثانية لكل من أبي جعفر ورويس

فخالف أبو جعفر أصله من رواية قالون

فى المضمومتين والمكسورتين وفى المفتوحتين من الاسقاط
وخالف رويس أصله أبو عمرو بترك الاسقاط

روح

أمر أن يقرأ بالتحقيق فى المتفقتين والمختلفتين لمرموز يعى = روح

{ المختلفتين في الحركة }

روح

أمر أن يقرأ بالتحقيق فى المتفقتين والمختلفتين لمرموز يعى = روح

أبى جعفر و رويس

سكت عنهما فى المختلفتين فعلم الوفاق للأصل بتسهيل الهمزه الثانيه

خلف العاشر

سكت عنه فعلم أن له التحقيق كأصله

واحة القراءات العشر

{باب الهمز المفرد} (١٤)

وساكِنَه حَقِّقْ حِمَاهُ وأَبْدِلَنْ (إ) ذًا غَيْرُ أنبئْهُمْ ونبِّئْهُمْ فَلا

الهمز الساكن

✨ يعقوب : أمر أن يحقق الهمز المفرد الساكن ليعقوب سواء كانت الهمزه فاء أو لام أو عين للكلمة وبذلك فقد خالف يعقوب أصله من رواية السوسي الذى كان يبدل كل همز ساكن مثل / يؤمنون = يومنون

✨ لم ينص ابن الجزرى على يأجوج ومأجوج إنها مبدلة ليعقوب اعتمادا على الشهرة بأن ذكرها الشاطبي فى الفرش فلم يذكرها

✨ أبي جعفر :

أمر بابدال الهمز الساكن لأبى جعفر المرموز له بالألف من (إذا) سواء كانت فاءا أو عين أو لام للكلمة سواء كان السكون لازمًا أو للجزم أو للبناء مثال الرأْس ، نشأْ ، تسؤْكم

استثنى أبو جعفر من الابدال مايلي :-

✨ (قال ياءادم أنبئهم) البقره ✨ (ونبئهم أن الماء) الحجر والقمر

✨ إذا كان السكون عارض نحو يشأِ الله لالتقاء الساكنين فلا يبدل لأبى جعفر وبذلك خالف أبو جعفر أصله من رواية قالون الذي لايبدل ، ومن رواية ورش الذى يبدل فاء الفعل فقط ٠

وَرُئْيًا فَأَدْغِمَهُ كَرُؤْيَا جَمِيعُهُ وأبدل يؤيد (جـ)دْ ونحْوَ مؤَجَلا

ألفاظ الرؤيا كلها

✨ فأبو جعفر يبدل الهمزة الساكنة واوا ثم يدغم الواو فى الياء

✨ (رؤياى ← ريَّاى / رؤياك ← ريَّاك / الرؤيا ← الريَّا)

✨ استثنى تؤوى في الأحزاب وتؤويه في المعارج من الادغام فتنطق بواوين

✨ (تُؤْوى ← تُووِى / تُؤْوِيه ← تُووِيه)

واحة القراءات العشر

{باب الهمز المفرد} (١٥)

✨ الهمز المتحرك ✨

وأبدل يؤيد جد ونحو مؤجلا

✨ انتقل الناظم للحديث عن الهمز المتحرك ماقبله متحرك فأخبر أن

ابن جماز : أمر بإبدال الهمز المتحرك بالفتح وقبله مضموم واوا مفتوحة في كلمة (يؤيد) لرموز جد = ابن جماز / والله يُوَيد بنصره من يشاء

ابن وردان : قرأ بالتحقيق في هذه الكلمة ووافق في البواقي

ثم انتقل الي ماأبدله أبو جعفر بكماله وهو المشار له بالألف من(ألا) :-

أبدل أبو جعفر ما كان على مثال (مُؤَجلا – المُؤَلفه)

هل يبدل (فُؤَاد ، سُؤَال) ← لاتبدل لأنها ليست فاء الكلمة

كذاكَ قُرِئَ اسْتُهزِئَ وناشِئةً رِيَا نُبوِّئ يبطى شانِئَك خَاسِيًا (أ)لا
كذا مُلِئَتْ والخاطِئَةْ وَمِئَةْ فِئَةْ فَأطْلِقْ لهُ والْخُلْفُ فى مَوْطِئًا (أ)لا

أبدل ابو جعفر الهمزة من هذه الكلمات سواء كانت مفردة أو مثنى سواء كانت معرفة أو منكرة

✨ الهمز (المفتوح بعد كسر) تبدل ياءًا مفتوحة

قـرِئَ ← قـرِىَ	استهزِئَ ← استهزِىَ	ناشِئَة ← ناشِيَة
رِئـاء ← رِيـاء	ليبطِئَن ← ليبطِيَن	شانِئَك ← شانِيَك
خاسِئًا ← خاسِيًا	ملِئَت ← ملِيَت	نبوِئَنهم ← نبوِيَنهم
مِائـَة ← مِيـَة	الخاطِئَة ← الخاطِيَة	

استثناء القاعده كلمة موطِئًا فله فيها الوجهان الابدال والهمز والابدال هو المقدم

واحة القراءات العشر

{باب الهمز المفرد}

✨ أَرَأَيتَ وإِسْرائيلَ كَائِنْ وَمَدَّ (أُ) دْ ✨ مَعَ اللاَّءِ هَا أَنْتُمْ وحَقَّقْهُمَا (حَـ)ـلا

أرأيت : أر٠يت

قرأ **ابو جعفر** كل كلمات أرأيت – أفرأيتم – أفرأيت – أرأيتم – بالتسهيل بين بين **أر٠يت**

و كقراءة أصله نافع وبذلك خالف ورش بإسقاط وجه الابدال فيها

اسرائيل : إسرا٠يل

قرأ **أبو جعفر** حيث وردت فى القران بالتسهيل فيجوز له فيها المد والقصر

كائن :- كا٠ن

وقرأ أبو جعفر كابن كثير وكأين ← كائن ولكن مع تسهيل الهمزة مع المد والقصر

اللاء : اللا٠ : اللائ

قرأ **أبو جعفر** بدون ياء ثم بالتسهيل مع المد والقصر وصلا. **اللا٠**

ووقفا قرأ بثلاثة أوجه التسهيل مع المد والقصر والابدال ياء ساكنه مع المد المشبع **واللائ**

قرأ **يعقوب** فى **اللاء** بالتحقيق فخالف أصله أبو عمرو الذى يقرأ بالتسهيل

هاأنتم : ها٠نتم

أبو جعفر يثبت الالف المدية مع التسهيل للهمزة مع القصر = **ها٠نتم**

{ولم ينص على اثبات الالف وهذا استدراك على الجزرى}

قرأ **يعقوب** **هاأنتم** بالتحقيق فخالف أصله أبو عمرو الذى يقرأ بالتسهيل

خلف وعلم من السكوت عن خلف أنه يوافق حمزة فيما قرأ

لِئَلاَّ أَجِدْ بابَ النُّبوَّةِ والنَّبِي ✨ يِ أَبْدِلْ لَهُ والذِّئْبَ أَبْدِلْ فيَجْمُلاَ

لئلا :

خالف ابو جعفر أصله من رواية ورش فقرأ لئلا بالتحقيق - الثلاثة مواضع - فى القران ووافق قالون بالتحقيق

النبي: قرأ ابو جعفر كل الفاظ النبئ والنبوءة بالابدال كالجماعه النبى ، النبوة الأنبياء

الذيب : أمر أن يقرأ لخلف العاشر كلمة الذئب فى كل القرءان بالابدال ياء وهذا هو اللفظ الوحيد فى الهمز المفرد الذى خالف فيه خلف لحمزة ٠

واحة القراءات العشر

ولاَ نَقْلَ إِلْا الْآنَ معْ يـُونسٍ (بـ)ـدا ✨ وَرِدًا وَأَبْـدِلْ (أ)م (وملءَ) (بـ)ـه انقُلا
مِنِ اسْتَبْرقٍ طيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ (ف)ـشَا ✨ وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ والسَّكْتَ أَهْمَلا

ابن وردان (الآن)

أخبر الناظم أنه لانقل للثلاثة إلا في لفظ الْآنَ حيث وقع نحو : الْآن جئت بالحق ، الْآن خفف الله عنكم ، وكذلك موضعي يونس لابن وردان وهو المشار له بالباء من (بدا) ، وإنما قال مع يونس لأن حرفي يونس استفهام ، وبذلك

وبذلك خالف ابن وردان أصله من رواية قالون الذى لا ينقل الا فى موضع يونس ، ووافق أصله من رواية ورش بتخصيصه النقل بهذه المواضع دون غيرها ، وسكت ابن جماز فعلم أنه لا ينقل ٠

أبو جعفر { أرسله معي رِدْءًا يصدقنى} القصص

ثم عطف فقال ، وقرأ أبو جعفر المرموز له بالألف من (أم) بنقل حركة الهمزة إلى الدال كنافع إلا أنه خالف أصله بإبدال التنوين ألفًا في الحالين ، رِدْءًا ← رِدَا (وصلاً ووقفًا). أما نافع يبدل التنوين وقفًا فقط

ابن وردان (ملْءُ)

قرأ المرموز له بالباء من (به) وهو ابن وردان بنقل حركة همزة (ملءُ الارض) بآل عمران وصلا و وقفا فتصبح (ملُ) وسكت عن الباقين فعلم أن لهم الهمز ٠

واحة القراءات العشر

رويس :- (مِنْ إستبرق) الرحمن.

ثم عطف على النقل فقال من استبرق ، أي روى المرموز له بالطاء من (طيب) وهو رويس بنقل حركة همزة (مِنِ اِستبرق) ، وسكت عن الباقين فعلم موافقتهم لأصولهم

وَسَلْ مَعْ فَسَلْ (ف)شَا

أي قرأ المرموز له بالفاء من فشا وهو خلف العاشر بنقل حركة الهمزة وحذفها موافقا لقراءة ابن كثير والكسائى وسكت عن الباقين فعلم موافقتهم لأ صولهم

فَسْئَل ← فَسَلْ وَسْئَل ← وَسَلْ

وَحَقِّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ والسَّكْتَ أَهْمَلا

الوقف على الهمز: أمر بتحقيق كل ما وقف عليه حمزه فى باب وقف حمزه وهشام على الهمز وذلك لخلف العاشر

السكت

أمر الإمام بعدم السكت لخلف لا على المفصول ولا على الموصول سواء كان ساكنا أو حرف مد

قال الضباع إن اقتصار ابن الجزرى بعدم السكت لإدريس هو اقتصار غير صحيح إذ ثبت من طرق التحبير أصل الدره من طريق المطوعي عن ادريس على السكت له على كل مفصول وموصول مالم يكن حرف مد فسكت على نحو:- (شئ ،شيْئًا /الْأَرض / مسْئُولا / منْ ءَامن)

قال المتولى ان اقتصار ابن الجزرى على التحقيق دون السكت لا وجه له ونص على ذلك فى الروض النضير و وافق على ذلك الوجه الشيخ همام قضب وعلى سبيع وعبد الرزاق موسي والضباع والسمنودى فى اخرحياته

واحة القراءات العشر

الإدغام الصغير (١٩)

وأَظْهَر إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَثٍ ✨ (أ)لا (حُ)زْ وعِنْدَ الثَّاءِ للتَّاءِ (فُ)صِّلاَ

✨ أخبر الناظم أن أبا جعفر المشار إليه بالألف من (ألا) ويعقوب المشار إليه بالحاء من (حز) بإظهار ذال (إذ) عند حروفها الستة ، وإظهار دال (قد) عند حروفها الثمانية ٠

✨ وقد خالف الناظم اصطلاحه حيث ذكر لأبي جعفر الإظهار في ذال (إذ) حيث أنه لم يخالف أصله فيه وكذلك إظهار تاء التأنيث الساكنة عند حروفها الستة

✨ وأظهر مرموز الفاء من (فصلا) وهو خلف ، التاء عند الثاء فقط حيث وقع ، وأدغم في الخمسة ، وعلم ذلك من الوفاق

وَهَلْ بَلْ فَتَّى هَلْ مَعْ تَرَى وَلِبًا بِفا ✨ نَبَذْتُ وكَاغْفِرْ لِي يُرَدْ صَادَ (حَ)وَّلَا

✨ قرأ المشار إليه من (فتى) وهو خلف العاشر بإظهار هل وبل عند جميع حروفها ، وأظهر يعقوب (هل ترى) وهى موضعين بالملك والحاقة فعلم أنه يوافق أصله أبو عمرو في المواضع الباقية ٠

✨ وأظهر يعقوب الباء فى الفاء التى أدغمها ابو عمرو فى خمس مواضع :-

مثال / وإن تعجب فعجب ⚡ او يغلب فسوف ⚡ اذهب فمن تبعك

✨ سكت عن أبى جعفر وعن خلف العاشر فيها فعلم أن أبو جعفر يظهر وخلف يدغم

✨ وأظهر يعقوب (نبذتها) مخالفا أصله أبو عمرو ، وأبو جعفر على الإظهار وخلف على الادغام

✨ وأظهر يعقوب الراء الساكنة عند اللام حيث وقع مثال : اغفرْ لي مخالفًالأصله من رواية السوسي وأحد وجهى الدورى٠

✨ أظهر يعقوب الدال عند الثاء من يرد ثواب وهى موضعين بآل عمران مخالفًا أصله

أظهر يعقوب دال صاد فى ذال ذكر من كهيعص ذكر مخالفا أصله أبو عمرو

✨ وكل من سكت عنه فى المواضع السابقه فهو كأصله أبو جعفر على الاظهار وخلف على الإدغام

واحة القراءات العشر

الإدغام الصغير (٢٠)

أَخَذْتُ طُلَ أورِثْتُمْ حِمًا فِـدْ لبِـثْتُ عنهما ⚡ وادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أَبُ ذا أعْكِسنْ حُلا

(أخذت) قرأ مرموز طلا رويس بإظهار الذال عند التاء إذا وقع قبل الذال خاء حيث وقع مثال (أخذتم ،اتخذتم ، لتخذت) وبذلك خالف رويس أصله ووافق روح أصله من حيث الادغام

(أورثتم) أخبر الناظم أن يعقوب وخلف المشار إليهما بالحاء من حم ، والفاء من فد يظهرا الثاء عند التاء من(أورثتموها) حيث وقعت ، مخالفان لأصلهما . ووافق أبى جعفر نافع٠

(لبثت) أمر بالإظهار لكل من يعقوب وخلف العاشر فى كل مواضع لبثت سواء فردا أو جمعا ،

(عذت) أخبر أن أبو جعفر أدغم لبثت (ثxت) ، وعذت (ذxت)

وقرأ يعقوب بالاظهار عذت مخالفا أصله

وياسينَ نُونَ ادْغِمْ فِدًا حُطْ وَسينَ ميمَ ⚡ فُزْ يلهَثِ اظْهِرْ أدْ وفى ارْكَبْ فَشا ألا

(يس والقران) (نون والقلم)

أخبر أن المشار إليهما بالفاء من فدا وهو العاشر ، والحاء من حط وهو يعقوب أدغما النون.

من (يس ، ن) في الواو من (والقرءان ، والقلم) ، وأظهر أبو جعفر النون في الموضعين عُلم ذلك من الوفاق وأبو جعفر قرأ بالسكت على الحروف المقطعه فيلزمه الاظهار

(قال النويرى كان على ابن الجزرى أن يوضح أن أبا جعفر يسكت على الحروف المقطعه ولا يؤجلها)

(طسم) النمل وقرأ المرموز له بالفاء من فز وهو خلف بإدغام السين في الميم (من طسم)مخالفا لأصله

(يلهث) وقرأ المرموز له بالألف من أد وهو أبو جعفر بإظهار الثاء عند الذال من (يلهث ذلك) فخالف أصله من رواية قالون من أحد وجهيه لأن قالون له الخلف ، وخالف ورش، قولا واحدا وسكت عن الباقين فعلم موافقتهم أصولهم فأبو عمرو على الادغام ، وحمزه على الادغام

(اركب معنا) قرأ المرموز له بالألف من ألا وهو أبو جعفر، والمرموز له بالفاء وهو العاشر قرأ بإظهار الباء عند الميم في قوله تعالى (اركب معنا) وهذا عطف على الإظهار، وبذلك سيخالفا أصولهما

واحة القراءات العشر

{النون الساكنة والتنوين}

وَغُنَّةَ يا والواوِ فُزْ وَبِغَيْنِ خَا اتْلُ

الإِخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنخَنقْ أَلا

خلف

أمر بالإدغام بالغنة عند الواو والياء لخلف المرموز له بالفاء من (فز)

وخالف أصله من رواية خلف عن حمزة الذى كان يدغم بلا غنة

أبوجعفر

قرأ مرموز (ألا) وهو أبو جعفر بإخفاء النون والتنوين عند الخاء والغين في جميع القرآن مثال:-

منْ خَير منْ غْيركم يومئذٍ خَاشعة

المستثنيات :

- فسينغضون اليك رؤوسهم (الاسراء)
- إن يكن غنيا أو فقيرا (النساء)
- والمنخنقه (المائدة)

واحة القراءات العشر

{باب الفتح والإمالة }

الفتح ⚡ هو ترك الإمالة والتقليل

الإمالة ⚡ لغة الاعوجاج ، واصطلاحا أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة ، وبالألف نحو الياء ، دون مبالغة لئلا يصير كسراً محضًا والفتح لغة أهل الحجاز ، والامالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس ، ولم يقل وبين اللفظين لأنه لم يقع للثلاثه تقليل بل هو إما فتح وإما إمالة

وبالفتحِ قهَّارِ البوارِ ضِعافٍ مَعْهُ ⚡ عَيْنُ الثُلاثِي رانَ جا شاء مَيِّلا
كالأَبْرارِ رُؤْيَا اللامِ توراةَ فِدْ ولا ⚡ تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحانَ أَوَّلا

خلف العاشر

ابتدأ بخلف العاشر لانه عمدة الباب فأمر بالفتح لخلف العاشر فى ألفاظ :-

القهار ◦ وبرزوا لله الواحد القهار

والبوار ◦ دار البوار ابراهيم ضعافًا ◦ ذرية ضعافا النساء

وكان حمزه يقلل هذه الالفاظ فعدل خلف العاشر إلى الفتح فيها

الثلاثي

وفتح أيضا الألفات التي وقعت عيناً في الأفعال الممالة لحمزة وهي

{ خاب – زاد – طاب – زاغوا – ضاق – حاق }

وأمر بإمالة ثلاثة الفاظ من معتل العين هم { جاء – شاء - ران }

الالفاظ التى اجتمع فيها راءان ثانيهما مكسور

أمال خلف العاشر كل ألف وقعت بيت راءين ثانيهما مجرور مثال :-

{ الابرار – القرار – الاشرار } وذكر هذه المجموعه لان حمزه يقللها قولا واحدا

واحة القراءات العشر

الرؤيا

أمال خلف العاشر لفظ الرؤيا المعرفه باللام حيث وقع أما رؤيا / رؤياى / رؤياك / فكلها بالفتح لذا قال رؤيا اللام أى المعرفه ونص عليها لأن حمزة كان يفتحها كالفاظ { الرؤيا – رؤيا – رؤياك }

التوراة

حيث وقعت يميلها خلف ونص عليها لأن حمزة كان يقللها والمسكوت عنه من ألفاظ الامالة الباقية فكلها على أصل خلف وهو حمزة بالامالة قولا واحدا

وَطُـلْ كافرينَ الكُلُّ والنَّمْلِ حطْ وَيَاءُ ۞ سِينَ يَـمِنُ وافْتَحِ البابَ إِذْعَلا

يعقوب

أمر بالفتح ليعقوب فى كل ما قلله وأماله أبو عمرو إلا المواضع التاليه:

✨ أعمى الاسراء { ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الأخرة أعمى }

الموضع الاول فقط ونص على موضع الإسراء الأول لأن أبو عمرو يقلله بينما يعقوب يميله إمالة كبرى.

✨ الكافرين – كافرين : أمر بإمالة هذا اللفظ لرويس حيث وقعت ونص عليه

لان روح يفتحه إلا (كافرين) موضع النمل يميلها يعقوب بكماله

✨ يس أمر بإمالة ياء يس لروح منفردا ويلزمها إمالة الألف بعدها وكل ماسكت عنه يعقوب فإنه بالفتح مخالفا لأصله لأنه أمر بالفتح ليعقوب في كل المواضع

أبو جعفر

أمر بالفتح لأبي جعفر مطلقا وبذلك خالف أبو جعفر أصله من رواية قالون الذى أمال لفظ هار ، وقلل التوراة بخلف ، وكل ما أماله ورش وهو لفظ (طه) وما قلله فى جميع الباب .

واحة القراءات العشر

باب الراءات واللامات والوقف على المرسوم {٢٥}

كقالون راءات ولامات اتلُها ◄ وقِفْ يا أَبَهْ ألا حَمْ وَلِمْ حَلا

قرأ أبو جعفر باب الراءات واللامات كقالون فخالف أبو جعفر أصله من رواية ورش بما كان يرققه من الراءات وما يغلظه من اللامات سكت عن يعقوب وخلف اللذان يوافقان أصولهما

ثم شرع في المرسوم فقال ◄ وقِفْ يا أَبَهْ ألا حَمْ وَلِمْ حَلا

المرسوم : هو رسم المصحف والرسم نوعان :

الاول قياسي ◄ وهو ما وافق فيه اللفظ والخط

الثانى اصطلاحى ◄ وهو ماخالفه ببدل أو زيادة أو حذف أو وصل وهو ما اصطلح عليه الصحابة فى رسم المصحف ولا يجوز تغيره بحال من الأحوال لأنه كتب بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم

قرأ كل من أبوجعفر ويعقوب بالوقف عليها بالهاء فخالفا أصولهما من الشاطبية سكت عن خلف العاشر الذى يوافق حمزه بالوقف بالتاء

وسائِرُهَا كالبزِّ معْ هُو وهِى وعَنْهُ ◄ نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلاَ

قرأ يعقوب ◄ {الأصل الأول}

بزيادة هاء السكت على ما الاستفهامية المحذوف ألفها عند دخول الجار للفرق بينها وبين ما الموصولة وذلك في خمس كلمات هى (لم – بم – مم – عم - فيم) ٠

كل هذه الألفاظ وقفا بزيادة هاء السكت كأحد وجهى البزى وقرأ الباقون بدون هاء وقفا قال النويري أنه قال سائرها كالبزى وعنى ببقيه الألفاظ ولم يعنى به الخلف للبزى وقال المحققون ، إن التحبير لم ينص على هذه الألفاظ

واحة القراءات العشر

معْ هُو وهِى وعَنْهُ ۔ نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلاَ

{الأصل الثاني }

بزيادة هاء السكت وقفا على الضمير المفرد الغائب مذكراً كان أو مؤنثًا (هُو ، هِى) سواء بعد واو أو لام أو فاء او تجردت منها مثال.

(هو، هي ، فهو ،فهى ، لهو ، لهي)

{الأصل الثالث }

النون المشددة من جمع الإناث ، يقف عليها يعقوب بزيادة هاء السكت سواء اتصل بها شئ أو لم يتصل سواء كان اسما او فعلا او حرفا مثل :-

{ عليهنَّ – فانكحوهنَّ – لهنَّ – علمتموهنَّ }

{ أبصارهنَّ - إحداهنَّ - فيهنَّ - أيديهنَّ }

وضمير الهاء إذا كان كاف لم يلحق به هاء السكت نحو:-

{ منكنَّ – عليكنَّ – كيدكنَّ }

{الأصل الرابع }

الياء المشددة المبني للمتكلم ألحق يعقوب هاء السكت بها وقفا نحو :-

بيدىَّ ← بيديَّهْ لدىَّ ← لديَّهْ علىَّ ← عليَّهْ

إلىَّ ← إليَّهْ بمصرخىَّ ← بمصرخيَّهْ

واحة القراءات العشر

وَذُو نُدْبةٍ مَعَ ثَمَّ طِبْ وَلَهَا احْذِفَنْ ۞ بِسُلْطَانِيَهْ مَالى وما هِيَ مُوصِلا

رويس

قرأ رويس المشار إليه بالطاء من طب إلحاق هاء السكت في الوقف على :-

١) ثلاث كلمات ذات ندبة وهى :- { يا أسفى - يا حسرتى - يا ويلتى }

٢) ثَمَّ الظرفية مثال :-

مطاع ثم ثمه وأزلفنا ثم ثمه

فثم وجه الله فثمه واذا رأيث ثم ثمه

قوله { مالى ، وماهي }

بنحو{ مالىَ لا أري الهدهد } و { وماهي إلا ذكرى }

فإنه متفق الحذف في الحالين فهو من جملة قوله :

{ وإن كلمة أطلقت فالشهرة اعتمد }

حِماهُ وَأَثْبِتْ فزْ كَذَا احْذِفْ كِتَابِيَهْ ۞ حِسَابِي تَسَنَّ اقْتَدْ لَدَى الْوَصْلِ حُفِّلا

حذف يعقوب هاء السكت وصلا فى المواضع التاليه:-

سلطانيه سلطاني ما هيه ما هى ماليه مالى

حذف يعقوب وصلا هاء السكت فى المواضع التاليه :

كتابيه حسابيه يتسنَّه اقتده

واحة القراءات العشر

{٢٨}

وَأَيًّا بِأَيًّا ما طَوى وبِمَا فِدَا وبالياءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلَا

كَتَغْنِ النُّذُرْ مَنْ يُؤْتَ وَاكْسِرْ وَلَامَ مالِ مَعْ وَيْكَأَنَّه وَيْكَأَنَّ كَذَا تَلَا

رويس وقف رويس المشار إليه بالطا من طوى على كلمة (أيا) في موضع { أيا ما تدعوا } بالاسراء أبدل التنوين ألفا

خلف العاشر وقف المشار إليه بالفاء من فدا وهو العاشر على مادون (أيا) بخلاف أصله وعلم الوفاق لأبي جعفر وروح

يعقوب قرأ المرموز له بالحا من حلا وهو يعقوب بإثبات الياء على الأصل وذلك فيما حذف رسما لالتقاء الساكنين غير منون في سبعة عشر موضعا في سورة البقرة ٠

- {تغن} النذر ← وقفا ← تغنى
- {يؤتَ} الحكمه ← {يؤتِ} بكسر التاء
- { مال}

ووقف يعقوب على لام (مال) بخلاف أصله اتباعا للرسم ،

مال ← وقفا ← مال

- { ويكأنه ، ويكأن }

يقف يعقوب بخلاف أصله ، يقف على الأولى بالهاء_وعلى الثانية بالنون موافقا للرسم

واحة القراءات العشر

{ ياءات الاضافة }

كَقالونَ أُدْ لِى دينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتى ✨ وَربِّ افْتَحْ اصْلاً وأَسْكَنَ الْبابَ حُمِّلاَ

مذهب أبو جعفر

قرأ أبو جعفر المشار إليه بالألف من أد مثل قالون بفتح ياء الإضافة سواء كانت عند همزة قطع مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة أو عند همزة وصل أو عند غير الهمزة ، فتح حيث فتح قالون وسكن حيث أسكن إلا المستثنيات : ثم استثنى فقال :

- { لى دين } الكافرون قرأ أبو جعفر بالإسكان فخالف نافع بكماله الذى يقرأ بالفتح
- { إخوتى } بيوسف قرا أبو جعفر بالفتح مثل ورش وخالف قالون
- { ربي } فصلت (ولئن رجعت إلى ربي إن لى) فقرأ أبو جعفر بالفتح فوافق ورش

قولا واحدا وخالف قالون في أحد وجهيه لأن لقالون فيها وجهين ٠

سِوَى عِنْدَ لامِ الْعُرْفِ إِلَّا النِّدَا وَغَيْرَ مَحْيَايَ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ وَاحْذِفا وَلاَ

مذهب يعقوب

قرأ المرموز له بالحا من حملا وهو يعقوب بإسكان ياءات الإضافة مطلقا سواء لقيت الياء الهمزة المقطوعة أو الموصولة باللام أو المفردة عنها ، فخالف أبا عمرو إلا ماستثنى :-

الاستثناءات

- لام العرف : وافق يعقوب أبو عمرو في كل ياءات لام التعريف إلا ماستثنى منه وهو (النداء) وهو استثناء من الاستثناء فيقرأ يعقوب بالإسكان إذا وقعت الياء في الاسم المنادى ، فوقعت في موضعين فقط هما :

✨ (يا عبادىْ الذين أسرفوا) الزمر ، ✨ (ياعباديْ الذين ءامنوا) العنكبوت

ياءات لام التعريف قرأ يعقوب بالفتح حيث وافق أبو عمرو مثل :-

✨ ءاتانىَ الكتاب ✨ ربيَ الذى يحيي ✨ عهدىَ الظالمين

واحة القراءات العشر

وَغَيْرَ مَحْيَايَ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ

وقال الناظم وغير عطفا على كلمة سوى {محياي من بعدي اسمه} فهو استثناء من قوله { وأسكن الباب } حيث وافق يعقوب أبو عمرو في فتح هذه المواضع :

✨ من بعديَ اسمه الصف ✨ محياي آخر الانعام ✨

عِبَادىَ لا يـَسْمُو وَقَوْمِى افْتَحًا لَهُ ✨ وَقُلْ لِعِبادِي طِبْ فَشَا ولَهُ وَلَا

لَدَى لَامِ عُرْفٍ نَحْوَ رَبِّي عِبَادِ لَا النْ ✨ نِدَا مَسَّنِي آتانِ أَهلَكَني مَلَا

روح :-

قرأ روح المشار له بالياء من يسمو بحذف الياء فى موضع الزخرف في الحالين "يا عبادى لا خوف عليكم" وحدده بأنه موضع الزخرف لأنه أضاف الياء له ،

قرأ روح بفتح الياء الملاقية للهمزة الموصولة المفردة في قوله { إن قومى اتخذوا } وعرف ذلك من قول الناظم { وقومى افتحا } فبقى رويس على الاسكان علم من قول الناظم { وأسكن الباب }

رويس، خلف :- وَقُلْ لِعِبادِي طِبْ فَشَا

ثم عطف الناظم على الفتح وأشار بأن رويس المشار له بالطا من طب ، وخلف المشار له بالفاء من فشا فتح الياء في قوله تعالى { قل لعبادىَ الذين ءامنوا} ابراهيم
قرأ رويس وخلف بالفتح لياء الاضافة الا 12 موضع بلام التعريف وكان عددهم 14 ياء اضافة لحمزة فيوافقه فى اثنين ويخالف فى 12 موضع

والموضعان المستثنيان اللذان يوافق فيهما خلف حمزة بحيث قرأ بالإسكان هما :

{ يا عبادِيْ الذين ءامنوا إن أرضى واسعة } العنكبوت

{ يا عبادىْ الذين أسرفوا على أنفسهم } الزمر

واحة القراءات العشر

وتثبت فى الحالين يا يتقى بيوسف حُز كَرُوس الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلاَ

ياءات الزوائد هى الياءات المحذوفه رسما من المصحف وتاتى فى الافعال والاسماء ولا تاتى فى الحروف والخلف دائر فيها بين الحذف والاثبات غالبا

مذهب يعقوب

✨ أثبت يعقوب ياءات الزوائد جميعها التى وردت فى الشاطبية سواء كانت لأهل سما أو كانت لنافع وأبو عمرو أو لنافع فقط أو لراوى أو قارئ فقط سواء اجتمعوا عليه القراء أو انفردوا ، ويثبتها في الحالين سواء كانت في وسط الآية أو كانت رأس آية

واستثنى ليعقوب أربع كلمات من باب ياءات الزوائد : فقرأ بالحذف وصلا وأثبتها وقفا

✨ وقرأ يعقوب فى كل رؤوس الاي التى يصح فيها اثبات الياء باثباتها مثل :-

- وال ← والى
- المتعال ← المتعالى
- وعيد ← وعيدى
- ربي أكرمن ← أكرمنى
- أهانن ← أهاننى (وصلا و وقفا)

والْحَبْرُ مُوصِلا

يُوَافِقُ مَا فِى الْحِرْزِ فِى الدَّاعِ واتَّقُونِ ✨ تَسْأَلْنِ تُؤْتُونِي كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

وَأَشْرَكْتُمُونِي البادِ تُخْزُونِ قَدْ هَدانِ ✨ واتَّبِعُونِي ثُمَّ كِيدُونِ وُصِّلاَ

دَعَانِى وَخَافُونِى

أبو جعفر قرأ أبو جعفر المشار إليه بالألف من كلمة الحبر وصلا باثبات الياء فيما أثبته يعقوب وقد عدها الناظم في { ثلاث عشرة كلمة } ذكرت في الحرز لأصل يعقوب وهو أبو عمرو ٠

- واخشون : {واخشونى ولا تشتروا} وقيد هذا الموضع (ب لا) وذلك ليخرج موضع { واخشونى ولأتم نعمتى عليكم} فهذا مثبت للجميع بالإتفاق ، وكذلك ليخرج موضع {واخشوني اليوم أكملت} المجمع على حذفه٠
- تخزونى : { فاتقوا الله ولا تخزون فى ضيفى} ولكن موضع الحجر فاتقوا الله ولا تخزون}

فرأس آية لا يثبتها يعقوب

واحة القراءات العشر

✨ قد هدان : {قال أتحاجوني فى الله وقد هدان} الأنعام

قد حدد موضع الأنعام ليخرج باقى المواضع فهومجمع على اثباتها

✨ واتبعونى : {فلا تمترون بها واتبعوني هذا صراط مستقيم}

وليخرج موضع ال عمران { واتبعوني يحببكم الله } مجمع على اثباته

✨ وخافوني {وخافون إن كنتم مؤمنين} هذه المواضع جميعها قرأها أبو جعفر وصلا بالاثبات اما وقفا فيحذف وهو قرأها اتباعا لما قرأه يعقوب وصلا لا وقفا والاثبات هنا مع فتح الياء

وَقَدْ زَادَ فَاتِحًا ◦ يُرِدْنِ بِحَالَيْهِ وَتَتَّبِعَنْ أَلَا

أبو جعفر فإنه كأصله نافع يثبت ما أثبته ويحذف ما حذفه إذا انفرد قالون فى موضع فأبو جعفر يتبعه وإذا انفرد ورش يتبعه أبو جعفر ، ما عدا هذه الياءات قرأ بإثبات الياء في الحالين مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف في هذه المواضع:-

◦ يردن { إن يردنى الرحمن بضر } – يس ◦ تتبعن { تتبعن أفعصيت أمرى } – طه

تَلَاقِي التَّنَادى بِنْ عِبَادى اتَّقُوا طُمًا دُعْاءِ اتل وأحذف مع تمدوننى فلا

ابن وردان قرأ بإثبات هذه الياءات وصلا لأنها من رؤوس الاى

◦ تلاقى : { التلاق يوم هم بارزون } - غافر

◦ التناد : { انى اخاف عليكم يوم التناد} – غافر

ابن جماز وخلف : قرءا بالحذف على أصولهما

رويس انفرد باثبات ياء عبادى الزمر وصلا و وقفا : { يا عبادى فاتقون } – الزمر

أبو جعفر قرأ وصلا فقط باثبات ياء دعاءى { ربنا وتقبل دعاء }

نص على هذا الموضع لأنه خالف روايته من أصله من رواية قالون

خلف العاشر قرأ خلف بنونين مع حذف الياء مخالفا أصله من قراءة حمزة

وَءاتَانِى نَمْل يسر وصل

روح قرأ وصلا بحذف الياء واثباتها وقفا {ءاتانى} . فأصبح رويس بالإثبات في الحالين

أبو جعفر قرأ موافقا لأصله ءاتانىَ ✨ خلف قرأ بحذفها فى الحالين

واحة القراءات العشر